

استمرار الخلافات بين المجلس العسكري والأحزاب حول الانتخابات

## «ويكيليكس»: الجيش وافق على توريث السلطة لجمال مبارك



صورة أرشيفية لجمال مبارك في مؤتمر الحزب الوطني المنحل

وكشفت ان الجيش المصري والمخابرات استعملتا شخصية من الحزب الوطني كبرية رمزت للثقة فيها بالرمز «ص.ش» في تمرير معلومات للمخابرات الاميركية حول موافقة الجيش والمخابرات على تسليم السلطة للورث جمال مبارك لطمأنة الادارة الاميركية.

وتبنت الوثيقة التي نشرتها «روز اليوسف» امس ان «ص.ش» قد اكد للسفارة الاميركية ان الجيش سيسلم السلطة لجمال لولدين ولن يقوم بعمل انقلاب، وتذكر هنا الوثيقة ان تلك المعلومات تصدر من رجل بارز في النظام المصري وشخصية حزبية مرموقة يحمل في يديه عدة مفاتيح مفصلية للنظام.

وفي اللقاء، كشف القيادي في المخابرات بول اول لـ «ص.ش» انهم في اميركا على علم بما يحدث في دهايز الشارع المصري السياسي وانهم رصدوا جهات كثيرة تعارض التوريث في مصر، وان دراسات المخابرات المركزية الاميركية أصبحت على يقين بان هناك خطأ ما في تقديرات النظام المصري الذي يعتقد ان السلطة ستنتقل في هدوء واكد لـ «ص.ش» ان أجهزة الامن التابعة لوزارة الداخلية حبيس العادلي ستحمي العملية.

الوثيقة تكشف ايضا ان الادارة الاميركية حذرت القيادي في الحزب الوطني «ص.ش» من معلومات افادت بان الانتخابات البرلمانية في 2010 ستشهد

نفي اللواء محمد نجيب مساعد وزير الداخلية لقطاع السجون ما تناولته وسائل الإعلام من تعرض جمال مبارك لوعكة صحية وتم على اثرها نقله للمستشفى.

وأضاف في مداخلة هاتفية لبرنامج «90 دقيقة» مساء أمس الأول ان هذا الكلام لا أساس له من الصحة، نافيا ايضا ما تم تناوله من وضع كل من نجلي الرئيس السابق في حبس انفرادي والفصل بين جمال وعلاء، مشيرا الى انهما بصحة جيدة في حجرة واحدة مع بعضهما بعضا.

ويأتي ذلك بعد ان أحبطت السلطات الأمنية قطاع السجون إضراب أكثر من 200 سجين من المحكوم عليهم في قضايا مخدرات ومؤيد داخل سجون طره بعد امتناعهم عن تلقي الوجبات احتجاجا على عدم شمولهم في قرارات العفو عن السجناء.

في 22 مايو 2008، اكدت ان جمال مبارك كان يرغب في بناء علاقات خارجية دولية قوية مع اسرائيل، حيث تقابل مع وزير دفاعها يهود باراك سرا في نفس وقت كتابة الوثيقة كما تقابل مع تسيبي ليفني وزيرة الخارجية الاسرائيلية يومها.

ووسط هذه التسريبات، لم يحسم اجتماع استغرق 7 ساعات بين رئيس هيئة اركان الجيش المصري الفريق سامي عنان وعضء من المجلس العسكري من جهة وممثلي سبعة واربعين حزبا سياسيا من جهة اخرى معظم النقاط الخلافية او المطالب الاساسية لهذه الاحزاب المتعلقة بالانتخابات التشريعية المقبلة.

ووقعت وثيقة عفا غير اكدانا جساما وربما عفا غير ان «ص.ش» قلل من أهمية تمكن اي طرف في مصر من معارضة النظام، واكد ان أجهزة الامن مستعدة لقمع المعارضين لو خرجوا عن الشرعية، وفي ادلائه بالمعلومات التي ارادت اميركا اجابات عنها كشف لهم «ص.ش» ان مبارك سيستعمل بعنف مع جماعة الإخوان المسلمين. وفي وثيقة اخرى حررت

وعلى رأس القضايا محل الخلاف مسألة اجراء الانتخابات وفقا للقائمة النسبية المطلقة، كما تطالب غالبية الاحزاب والقوى السياسية، وبين اجرائها بنظام 50٪ للقائمة و50٪ بنظام الانتخاب الفردي، كما يقترح المجلس العسكري، وهو النظام الذي ترى غالبية الاحزاب انه يفتح الباب امام ما يطلق عليه ققول الحزب الوطني المنحل. كما تطالب الاحزاب والقوى السياسية باعادة النظر في تقسيم الدوائر الانتخابية والتي يقولون انها متسعة مترامية لدرجة تصعب مهمة اي مرشح في العداية والحصول على الاصوات.

كما تعترض عدد من القوى والاحزاب السياسية على الموعد المقترح لعقد الانتخابات وهو تحديد موعد انتخابات مجلس الشعب في 21 نوفمبر المقبل والشورى في 22 يناير المقبل بسبب اطلالة امد الانتخابات التشريعية من منتصف نوفمبر

## «الداخلية» تنفي تعرض جمال مبارك لوعكة صحية

وفي وثيقة اخرى حررت وعفا غير اكدانا جساما وربما عفا غير ان «ص.ش» قلل من أهمية تمكن اي طرف في مصر من معارضة النظام، واكد ان أجهزة الامن مستعدة لقمع المعارضين لو خرجوا عن الشرعية، وفي ادلائه بالمعلومات التي ارادت اميركا اجابات عنها كشف لهم «ص.ش» ان مبارك سيستعمل بعنف مع جماعة الإخوان المسلمين. وفي وثيقة اخرى حررت



متظاهرون في ساحة زاكوتي في نيويورك

وقال ديفيد غرايبر الذي تخرج من كلية غولدسمث في لندن فرع الأنثروبولوجيا الاجتماعية وتوجه الى نيويورك في زمالة دراسية ان المعتصمين استلهموا احتجاجات الحرية في ميدان التحرير في القاهرة. وأوضح ان الرسالة التي يحاول المحتجون ابصاها هي «ان النظام السياسي لا يحاول حتى ان يقترح حلولاً لمشاكلنا». واكد ان المحتجين شباب وطلاب منقولون بديون الدراسة وهم يريدون مخاطبة اولئك الذين خطفوا مستقبلهم».

وحضرت بصورة مفاجئة في ساحة الاعتصام الممتدة روزان بار حيث دعت الى «راسمالية جديدة»، وقالت انها تريد نظاما يكافئ العمل المثابر والطموح لكنه يعتني بالطفل الضعيف.

وقال الطلاب مات باريس (17 عاما) انه يشارك في الاعتصام احتجاجا على السياسيين الفاسدين، مشيرا الى ان الأفراد يتبرعون ببعض المال للسياسي الذي يرشح نفسه في الانتخابات ولكن الشركات تتبرع بلا حدود للسياسيين «ومن البديهي ان يؤثر هذا في السياسات فان ممثلينا يمثلون المال ولا يمثلوننا».

وقد وقف رجال الشرطة حول الساحة يراقبون المحتجين لكنهم لم يحاولوا تفريقهم وقالت شرطة نيويورك انها اعتقلت خمسة أشخاص لخلخلة مثل التسكع والسلوك الحيثان.

على اموال تتخذها من ازمتهما وعلى ماذا تحصل نحن؟ آين من يفتقدنا؟ وقال روميو ان الكثير من اصدقائه موجودون معه في ساحة الاعتصام مؤكدا انهم اصحاب شهادات من جامعات مرموقة نالوها بالمناصرة والاجتهاد ولكن مستقبلا مجهولا ينتظرهم الآن دون ان تنفعهم شهاداتهم.

وكانت تظاهرة السبت ضد نفوذ الشركات الكبرى في السياسة الاميركية، عبارة عن دعوة الى الاحتجاج وجهتها مجلة «البيست» الكندية المناهضة للشبكة الاستهلاكية وتبنتها شبكة

ونقلت صحيفة الغارديان عن طاب احتفي باسمه لأول روميو قوله «ان لدينا رئيسا يقول لنا ان نعمل الصواب وان نتعلم ونعيش حياة افضل لكني لا أعيش حياة افضل، فانا خريج جيد وعلى ديون للكلية قدرها 50 الف دولار تراكتت اثنا دراستي ادارة الأعمال في جامعة برنكلي ولا أستطيع ايجاد فرصة عمل لتسديدها».

واشار روميو الى ناطحات السحاب من حوله التي تضم مكاتب بنوك عملاقة مثل تشايس وسيتي غروب وغولدمان ساكس قائلا «انها السبب فيما آل اليه وضعنا، البنوك تحصل

## شعبولا: البرادعي مولعها وتنازلت عن الرئاسة لموسى!

فني وغيرها من الاسرار فإلى تفاصيل الحوار: وحول مسألة ترشحه للرئاسة قال عبدالرحيم نصحني البعض بالترشح للرئاسة وفكرت طويلا في هذه المجازفة لأن هناك منافسين اقوياء فقررت التراجع وساكتفي بعضوية مجلس الشعب! وحول شائعات تراجع لحوقه من عمرو موسى قال: «مش خوف والله ولكن حبا في الرجل ده» فهو اذكي واقدر على إدارة البلد في هذه الظروف وكانت وجهه نظري صحيحة عندما غنيت له «حبيب عمرو موسى» وشهادتي هذه أثبتتها الأيام لأنه من القلائل الذين خرجوا من نظام مبارك وهم نطاف اليد.



شعبان عبد الرحيم

وأضاف: «كتر خيره» فهو اتصل بي بعد أن علم برضى ودخولي المستشفى وقد سعدت كثيرا بهذه المكالمة إنه لسه فاكركني لدرجة أنني شعرت بان قلبي سينتوقف من الفرحة واشكره كثيرا ويا ريت كل الناس تعمل زيه.

وحول منافسة د. محمد البرادعي لموسى قال: البرادعي ده أنا ما اعرفوش ولا أعرف أي حاجة عنه خالص علشان طول عمره عاش بره ومش موجود في وسطنا يعني الرجل ده مش عارف حاجة من مصر ولا عن أهلها يبقى ازاى هيمشي البلد وما يعرفش عنها حاجة ولا عن همومها ومشاكلها وعلشان كده

أنسا غنيت أغنية مخصوص له بقوله فيها «يا برادعي ياللي مولعها كبر دماغك وسعها كفاية العراقة واللي عملته دي مصر مش هتوقعها!».

وعن عبد الناصر والسادات قال: السادات هو اللي انتصر على إسرائيل ورفع راسنا فوق وعصره كان كويس وكل الناس استاقت منه وعبد الناصر كان زعيما وطنيا أيضا يعني بصراحة محدش خربها غير مبارك. وعن شعوره عندما رأى مبارك في قفص الاتهام اجاب: في الأول هو صعب عليا بس بنظر بصرامة مش أكثر من منظر الشهداء اللي ماتوا في الثورة ورجالة العادلي ببجهم.

## السفارة الإسرائيلية تدرس نقل مقرها

## إلى فيلا لذكريا عزمي

القاهرة - وكالات: طلبت الحكومة الإسرائيلية من مصر مساعدتها لشراء قطعة أرض خاصة بالسفارة الإسرائيلية بتكلفة قدرها 50 مليون دولار.

وينتظر ان تقوم لجنة شكلتها الحكومة الاسرائيلية من الإسكان والأمن الداخلي بفحص ثلاثة مواقع حددتها السفارة الإسرائيلية في طلبها لتكون مقرا لها.

المنطقة الأولى مطلقة مساكن الشيراتون بنهاية شارع صلاح سالم، والثانية منطقة الفيلات المتميزة على أطراف القاهرة الجديدة، والثالثة فيلا كانت تخص زكريا عزمي.

ووفقا لصحيفة «روز اليوسف» سيمنشمل المبنى الجديد للسفارة الإسرائيلية كراجا تحت

الارض ومكاتب ومخازن ادارية، كما سيمنشمل ايضا مقرا سكنيا لأعضاء السفارة. وفي السياق نفسه، تعاهدت السفارة الإسرائيلية مع إحدى الشركات المصرية لتنفيذ عمل انشاءات السفارة عندما يتم اختيار الموقع، وشركة المقاولات المصرية هي نفس الشركة التي قامت بتنفيذ انشاءات السفارة الاميركية بالقاهرة.

في سياق آخر، شهد برنامج «القاهرة اليوم» مشادة على الهواء بين مرتضى منصور والإعلامي عمرو أديب، الاشتباك كان ساخنا وتخللته شتائم وسباب، ولم يواصل مرتضى هجومه وأغلق الهاتف في وجه عمرو أديب.

## تيسير فهمي: لم أأخذ الفن مهنة لتغيب الشعب.. والانتخابات البرلمانية أهم تحد لي

القاهرة - أ.ش.: أكدت الفنانة تيسير فهمي أن الانتخابات البرلمانية المقبلة هي أهم تحد يواجهه حزب «المساواة والتنمية»، مشددة على ضرورة أن يضم البرلمان بين صفوفه عناصر الخبرة والشباب المتطور الواعي، مما يؤدي في نهاية الأمر إلى حدوث مزج بين الرؤى المختلفة المتطلعة للتطوير وبين الخبرات السياسية.

وقالت فهمي: «لم أأخذ الفن مهنة لتغيب الشعب.. والانتخابات البرلمانية أهم تحد لي».

وأشارت فهمي إلى أن الانتخابات البرلمانية المقبلة هي أهم تحد يواجهه حزب «المساواة والتنمية»، مشددة على ضرورة أن يضم البرلمان بين صفوفه عناصر الخبرة والشباب المتطور الواعي، مما يؤدي في نهاية الأمر إلى حدوث مزج بين الرؤى المختلفة المتطلعة للتطوير وبين الخبرات السياسية.

وأشارت فهمي إلى أن الانتخابات البرلمانية المقبلة هي أهم تحد يواجهه حزب «المساواة والتنمية»، مشددة على ضرورة أن يضم البرلمان بين صفوفه عناصر الخبرة والشباب المتطور الواعي، مما يؤدي في نهاية الأمر إلى حدوث مزج بين الرؤى المختلفة المتطلعة للتطوير وبين الخبرات السياسية.

وقالت فهمي: «لم أأخذ الفن مهنة لتغيب الشعب.. والانتخابات البرلمانية أهم تحد لي».

## مصر تتفاوض مع السعودية والإمارات لإقتراض 5 مليارات دولار

القاهرة - العربية.نت: اكد وزير المالية المصري حازم الببلاوي انه لم يتم الاتفاق على حزم مساعدات معينة مع السعودية والإمارات حتى الآن، لكن المباحثات مستمرة من خلال سفراء ووزراء خارجية هذه الدول لتقديم حزم مالية في هذه المرحلة الحرجة. وأشار، في تصريحات لقناة «العربية» التي كانت ووكالة «رويترز»، نقلت عن الوزير قوله ان بلاده تجري مباحثات مع السعودية والإمارات بشأن حزم مالية تتجاوز 5 مليارات دولار لدعم الميزانية، ولتف الببلاوي الى ان مصر

لم تتراجع عن موقفها السابق بعدم الحصول على قروض من صندوق النقد الدولي، لكن لا يمكن اغلاق الباب امام اي مقترحات، بمعنى ان مصر عليها ان تسمع المقترحات ثم تنظر فيها، لكن هذا لا يعني تراجع مصر عن موقفها بعدم الحصول على قروض من الصندوق. وأضاف الببلاوي انه ذاهب الى اجتماع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي هذا الشهر في واشنطن ليس بهدف التفاوض للحصول على قروض. وكان صندوق النقد قد عرض قروضا بنحو ثلاثة مليارات دولار على مصر قبل رفضها العرض.

صافيناز كاظم: هناك حقد طبقي من الأغنياء على الفقراء بسبب الثورة

القاهرة - وكالات: كشفت الكاتبة الصحافية الشهيرة صافيناز كاظم تعمدتها غياب إعلاميا بعد الثورة، وذلك بسبب الإفراط في التصريحات واللغز المستمر من قبل شخصيات بعينها في وسائل الإعلام، أصبح هناك حقد طبقي من الطبقة الغنية والنخبة على الطبقة الفقيرة التي خرجت وشاركت في الثورة ليست من أجل الفقر ولكن من أجل القضاء على الفساد والمطالبة باسترداد الكرامة.

وأضافت، في حوار شامل مع برنامج «مصر الجديدة» على قناة «الحياة 2»، مساء امس الاول، ان مصر أشبه بشقة مغلقة لمدة 30 سنة تحتاج إلى تنظيف، من النخبين والعقارب الظاهرة وهم رموز الفساد في العهد البائد الذين تم وضعهم في السجون ويحاكمون الآن.

تورط أمين شرطة في حادث السطو المسلح على الناشط عمرو حمزاوي والفنانة بسمة

القاهرة - وكالات: بدأت النيابة العامة بمدينة أكتوبر بمحافظة الجيزة المصرية تحقيقاتها مع 2 من المتهمين في حادث السطو المسلح على سيارة الفنانة بسمة أثناء سيرها مع الناشط السياسي د.عمرو حمزاوي «استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة» أعلى طريق المحور قادمين من ندوة بساقية الصاوي بمنطقة الزمالك في طريقيهما لحضور سحور لبعض أعضاء حزب «مصر الحرية» في شهر رمضان الماضي بمدينة الشيخ زايد.

وكشفت تحقيقات النيابة عن أن المتهمين تتبعوا خطوات بسمة وحمزاوي عندما شاهدوا أمام سوبر ماركيت «هايبير وان» وأشهروا الأسلحة النارية في وجهيهما وسرقوا متعلقاتهما الشخصية والبناج المالية التي تجاوزت قيمتها 2000 جنيه ومتعلقاتها وتركوها وقروا هاربين.

وحدث مضر بالواقع وأحيل إلى النيابة التي استمعت لأقوال الفنانة بسمة ود.عمرو حمزاوي حول الواقعة، وأمرت بسرعة ضبط الجناة، وطلبت تحريات المباحث حول الواقعة.

القاهرة - وكالات: كشفت المطرب الشعبي شعبان عبد الرحيم سر الحديث التلفزيوني بينه وبين عمرو موسى الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية والمرشح المحتمل لانتخابات الرئاسة. وانتقد شعبان الرئيس السابق محمد حسني مبارك وحمله مسؤولية ما لحق بالبلاد من خراب مشير إلى أن الرئيسين الراحلين جمال عبد الناصر ومحمد أنور السادات كانا زعيمين وطنيين. وتحدث شعبان عبد الرحيم في حوار مع «الفن أون لاين» عن سبب تأجيل فيلمه الجديد «مناخوليا» وعن مشروع تحويل قصة حياكة إلى عمل